

البحث الثالث - مشترك

عنوان البحث

المسئولية الاجتماعية وانعكاسها على اخلاقيات العمل السياحي : مقترح لميثاق اخلاقيات العمل في شركات السياحة في مصر

أ.د هناء عبد القادر سيد دمروة صلاح قاعود

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم -المجلد العاشر العدد ١/٢ سبتمبر ٢٠١٦ -الصفحات(٣٦٥-٣٨٩)

ملخص

إن قيام منظمات الاعمال بتبني مسؤولياتها الاجتماعية إنما ينطوي على إيمانها بأبعاد اخلاقية راسخة ، إذ أن اتخاذ القرارات مهما كانت طبيعتها ينبغي أن تركز الى منظومة اخلاقية متكاملة وخاصة في ظل الممارسات الخاطئة من قبل بعض المنشآت التي تعتمد علي تحقيق الارباح علي المدى القصير دون الاهتمام بالمعايير الاخلاقية للعاملين بها ومدى مصداقيتها من قبل المستهلكين لمنتجاتها .فأصبحت المسئولية الاجتماعية للشركات السياحية تلعب دورا اساسيا في تقليل حجم المشاكل الاجتماعية والبيئية التي تنشأها هذه الشركات كما أن لها دورا كبيرا في نجاح هذه الشركات وبقائها لفترات طويلة

وفي ظل سرعة التغير في بيئة العمل وزيادة شدة المنافسة فإن متطلبات النجاح والمنافسة تتغير بشكل اسرع فأصبح إلزاما على منظمات الأعمال أن تضاعف جهودها و أن تسعى نحو بناء علاقات استراتيجيه أكثر عمقا مع الاطراف المستفيدة من عملاء وعاملين ومستثمرين ومنظمات حكومية وغير حكومية ومجتمع محلي ، وبالتالي أصبح تقييم أداء المؤسسات يتعدى الأداء الاقتصادي والمالي إلى بيان مقدار ما ساهمت به تلك المؤسسات في نطاق الاهتمام بالنشاط الاجتماعي والاخلاقي وبالتالي تصبح المؤسسة مسؤولة اجتماعيا. ولذا يهدف هذا البحث الي وضع تصور لميثاق اخلاقي يرسى بعض ضوابط واخلاقيات العمل المهني للعاملين في القطاع السياحي من خلال :

١. تحديد معايير المسئولية الاجتماعية التي تشكل الاساس لبناء الميثاق الاخلاقي المقترح
 - ب- توفير قواعد وضوابط واجراءات أخلاقية تنظم العلاقة بين العاملين في القطاع السياحي والاطراف المستفيدة وتقدم لهم الحلول الملائمة خلقيا وعمليا للمشاكل التي قد تعترضهم أثناء تأدية العمل وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وضع ميثاق اخلاقي مهني للعمل السياحي لوضع ضوابط عمل شركات السياحة وعلاقة بعضها ببعض وكذلك بينها وبين الافراد العاملين بالشركة
- الكلمات الدالة:** المسئولية الاجتماعية - الاخلاق- اخلاقيات العمل - ميثاق اخلاقي